وبلى قبلك مال اى فيما يليك ولكنه اتسع حتى اجرى مجرى على اذا قلت لى عليك. واما
لدن فتقول لدنك ينبغى لك فعل كذا واصله من التناول وكانه يقول تنا ولك
كذا او اذا قال لا لدنك فكانه يقول افضل ولكنه صار فيه معنى ينبغى لك. واما اذا
فلما تستقبل من الدهر وفيها مجازاة وهى ظرف وتكون للشئ توافقه فى حال انت فيها
وذلك قولك مررت فاذا زيد قائم وتكون اذ مثلها ايضا ولا يليها الا الفعل الواجب
وذلك قولك بينما انا كذلك اذ جاء زيد وقصدت قصده اذ انتفخ على فلان فهذا لما توافقه
وتهجم عليه مع حال انت فيها. الدليل على انها اذا ظرف قولك الفاك اذا جاء زيد هذا
هو جواب الرياشى وهو صواب. واما لكن ثقيلة وخفيفة فتوجب بها بعد نفى
واما سوف فتنفيس فيما لم يكن بعد الا تراه يقول سوفته. واما قبلك فللاول
وبعد للآخر وهما اسمان يكونان ظرفين. وكيف على اى حال. واين اى مكان. ومتى
اى حين. فاما حيث فمكان بمنزلة قولك هو فى المكان الذى فيه زيد وهذه الاسماء تكون
ظروفا. واما خلف فمؤخر الشئ. وامام مقدمه. وقدام بمنزلة امام. وفوق اعلى الشئ
وقالوا فوقك فى العلم والعقل على نحو المثل وهذه اسماء تكون ظروفا وليس نفى. واى
مسئلة ليبين لك بعض وهى تجرى مجرى ما فى كل شئ. ومن مثل اى ايضا الا انه
للناس. وان توكيد لقوله زيد منطلق فاذا خففت فهى كذلك تؤكد ما يتكلم به
ولتثبت الكلام غير ان لام التوكيد تلزمها عوضا مما ذهب منها. وليت تمن ولعل
وعسى طمع واشفاق. فاما لدن فالموضع الذى هو اول الغاية وهو اسم يكون ظرفا
يدلك على انه اسم قولهم من لدن وقد يحذف بعض العرب النون حتى يصير على
حرفين. قال الراجز غيلان

يستوعب البوعين من جريره. من لد لحييه الى منحوره

ولدا بمنزلة عند. واما دون فتقصير عن الغاية وهو يكون ظرفا. واعلم ان

ما يكون ظرفا بعضه اشد تمكنا من بعض فى الاسماء من بعض ومنه ما لا يكون الا ظرفا وقد
بين ذلك فى موضعه. واما قبالة فمواجهة. واما بلى فتوجب به بعد النفى. واما نعم فعدة
وتصديق تقول قد كان كذا وكذا فتقول نعم وليسا اسمين. وقبالة اسم تكون
ظرفا واذا استفهمت فقلت اتفعل اجبت بنعم فاذا قلت الست تفعل قال بلى
يجريان مجراهما قبل ان يجئ الالف. واما اجل فبمنزلة حسب. واما اذا فجواب وجزاء
واما لما فهى للامر الذى قد وقع لوقوع غيره. وانما يجئ بمنزلة لو فيما ذكرنا فانما هما لابتداء
وجواب وكذلك لوما ولولا لابتداء وجواب فالاول سبب ما وقع وما لم يقع. فاما
اما ففيها معنى الجزاء كانه يقول عبد الله مهما يكن من امره فمنطلق. الا ترى ان الفاء
لازمة لها ابدا. واما الا فتنبيه الا انه ذاهب الا بلى. واما كلا فردع وزجر. وانى
تكون بمعنى كيف واين. وانما كتبنا من الثلاثة وما جاوزها غير المتمكن الكثير
الاستعمال من الاسماء وغيرها الذى تكلم به العامة لانه اشد تفسيرا وكذلك
الواضح عند كل احد هو اشد تفسيرا لانه توضح به الاشيا فكانه تفسير التفسير
الا ترى لو ان انسانا قال ما معنى ايان قلت متى كنت قد اوضحت. وانما كتبنا
من الثلاثة على نحو الحرف والحرفين وفيه الاشكال والنظر.

هذا باب علم حروف الزوائد وهى عشرة احرف

فالهمزة تزاد اذا كانت اول حرف فى الاسم رابعة فصاعدا. والفعل نحو افكل واذهب
وفى الوصل فى ابن واضرب والالف وهى تزاد ثانية فى فاعل ونحوه وثالثة فى عماد ونحوه
ورابعة فى عطشى ومعزى ونحوهما وخامسة فى جلباب وحجبى وحبنطى ونحو
ذلك وستراه مبينا فى كتاب الفعل ان شاء الله. واما الها فتزاد لتبين بها الحركة
وقد بينا ذلك وبعد الف المد فى الندبة والندا نحو واغلاماه ويا غلاماه وقد
بين امرها. واليا وهى تكون زائدة اذا كانت اول الحرف رابعة فصاعدا كالهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)